

المستجدات السياسية الداخلية الاقليمية والدولية

1-الوضع الاقليمي-الدولي:

* نبدأ بالوضع الاقليمي الذي التهب في عطلة نهاية الاسبوع بعدما نفذ الرئيس الاميركي تهديداته فجر السبت الماضي بضرب سوريا. ففي واحدة من اكبر تجمعات القوة البحرية الاميركية منذ غزو العراق عام 2003 وبمشاركة فرنسية وبريطانية قام التحالف الثلاثي بتنفيذ ضربات صاروخية من البحر والجو على مواقع محددة في سوريا من دون ان يلامس الهجوم الوجودين العسكريين لروسيا وايران وذلك بأكثر من 100 صاروخ ذكي أصابت اهدافها بدقة متناهية حسب البنتاغون .

لكن بعض الخبراء العسكريين والسياسيين اعتبروا ان الضربة لم تكن بقدر توقعات البعض ولا بحجم التهديدات التي دأب الرئيس الاميركي على اطلاقها منذ بضعة ايام. فالمرصد السوري لحقوق الانسان اعلن ان بعض المراكز المستهدفة كانت خالية حيث ان سوريا سحبت الاسلحة وافرغت المخازن العسكرية من محتوياتها واقتصرت الاضرار على الماديات من دون وقوع ضحايا علما ان الضربات دامت لنحو 50 دقيقة.

ولاحظ المراقبون ان الهجوم المحضّر منذ ايام كان اسرع مما ظن الجميع حيث لم يستغرق سكان دمشق على خبر بدء الضربات حتى اعلن البنتاغون انتهاء الهجوم ضد برنامج الاسلحة الكيميائية السورية.

اما وزير الدفاع الاميركي فاعلن ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وجهت "رسالة واضحة " الى الرئيس السوري بشار الاسد ومعاونه بالاي يرنكبوا هجوماً اخر بالاسلحة الكيميائية لانهم سيحاسبون.

ولوحظ ان التهديدات والقصف تحولوا الى مادة للسخرية لدى شريحة من الشعب السوري لتنتشر بعدها مقاطع فيديو عن الحياة الطبيعية في دمشق وعن الاحتفالات في ساحة العباسين وسط العاصمة السورية .

اما بعض الخبراء العسكريين فلاحظوا ان الضربة كانت ذكية وتجنبنا الاحتكاك مع القوات الروسية في سوريا وكانت بمثابة رسالة قاسية لدمشق لعدم تكرار فعلتها وكذلك رسالة لحلفاء سوريا بان التصرف الاحادي الجانب في الداخل السوري لن يمر دون حساب.

المدير المسؤول: حسين قطيش

مدير الادارة والتحرير: سمير نجم

ص.ب.84 جبيل -فاكس 09-945050 هاتف 09-945101

<http://www.lissan-ul-hal.com>

e-mail lissan-ul-hal@inco.com.lb

المعارضة السورية قللت من جبهة من اهمية الضربات حيث وصفها "جيش الاسلام" المعارض، الذي كانت مدينة دوما معقله الابرز قرب دمشق، بالمهزلة.

اما رئيس هيئة التفاوض السورية المعارضة نصر الحريري فقال "ربما لن يستخدم النظام السوري السلاح الكيميائي مرة اخرى، لكنه لن يتردد في استخدام الاسلحة التي سمح له المجتمع الدولي باستخدامها كالبراميل المتفجرة والقنابل العنقودية والصواريخ والكلورين بكميات قليلة".

*روسيا نددت بالضربات ودعت الى اجتماع عاجل لمجلس الامن للبحث في "الاعمال العدوانية للولايات المتحدة وحلفائها". وكان الرئيس ترامب قد توجه في تغريدة له الى روسيا قال فيها: استعدي يا روسيا، انها قادمة (الصواريخ) جميلة وذكية وحديثة. لا ينبغي ان تكونوا شركاء مع حيوان يستمتع بقتل شعبه بالغاز". وقد تبين بعد الضربات، ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا استهدفوا مركزي البحوث العلمية في جمرايا بشمال دمشق وبرزة في شمال غرب العاصمة اضافة الى مستودعات تابعة للفرقة الرابعة والحرس الجمهوري في منطقة مطار المزة العسكري ومستودعات منطقة الكسوة في الريف الجنوبي للعاصمة علاوة على مركز للبحوث العلمية في ضواحي مدينة حمص .

*فيما اكدت وزارة الدفاع الفرنسية ان الجيش الفرنسي اطلق 12 صاروخاً على سوريا وانه لم يتم اعتراض اي منها، اكدت لندن ان الضربات الجوية حققت قدراً عالياً من النجاح. وقال وزير الدفاع البريطاني ان بلاده وفرنسا واميركا لعبت دوراً مهماً في تجريد النظام السوري من القدرة على استخدام اسلحة كيميائية .

*الامين العام للامم المتحدة حث كل الدول الاعضاء في مجلس الامن على ممارسة ضبط النفس ومنع التصعيد في سوريا وقت اكدت المندوبة البريطانية في مجلس الانم ان الطرق الدبلوماسية لم تكن فعالة وكذلك تحركنا عسكرياً ضد السلاح الكيميائي . اما سفيرة اميركا في الامم المتحدة فأكدت ان بلادها ستلاحق اي جهة تستخدم الاسلحة الكيميائية او تساعد في استخدامها. كما اكدت استعداد واشنطن لضرب دمشق مجدداً في حال شنها هجوماً كيميائياً جديداً في حين دعا المندوب الفرنسي في مجلس الامن الى تفكيك المنظومة الكيميائية في سوريا بشكل كامل واكد ان لا مخرج للازمة السورية الا بحل سياسي كامل. وفي ختام المناقشات رفض مجلس الامن مشروع القرار الروسي للثتديد بالضربات الاميركية والفرنسية والبريطانية على سوريا واتهم المندوب الروسي اعضاء في مجلس الامن بتشويه القانون الدولي .

*الرئيس السوري اعتبر ان الضربات الفرنسية على سوريا ضد مراكز ومقرات عسكرية ستزيد تصميم بلاده على محاربة الارهاب وسحقه في كل شبر من تراب الوطن.

* المرشد الاعلى في ايران ندد بما وصفه "العدوان الثلاثي" على سوريا واصفاً هذا الهجوم بانه "جريمة" وقال ان قادة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا مجرمون ارتكبوا جريمتهم.

* حزب الله اكد ان "حرب واشنطن ضد سوريا لن تحقق اهدافها" واعتبر ان الحرب التي تخوضها اميركا ضد سوريا وضد شعوب المنطقة وحركات المقاومة والتحرر لن تحقق اهدافها ايضا . ودان في بيان له " العدوان الثلاثي الغادر على سوريا".

* الامين العام لحزب الله اعلن قبل الضربات الاميركية على سوريا على الاسرائيليين ان يعرفوا انهم بالقصف الفاضح لمطار الـT4 ارتكبوا خطأ تاريخياً واقدما على حماقة كبرى وادخلوا انفسهم في قتال مع ايران. واعتبر ان ما جرى في دوما (حول قصفها بالسلاح الكيميائي) مسرحية وان ترامب بنى عليها تغريداته قبل مناقشة البنتاغون والمخابرات . وقال : لدينا رئيس في اميركا لا نستطيع "فهم كوعه من بوعه" وانفعالي ويغرد مواقف غير محسوبة. واذاف : كل الفرضيات واردة مع هكذا رئيس في اميركا وهكذا ادارة وليعلم العالم كله ان كل هذه التغريدات والتهديدات الهوليوودية لم ولن تخيف سوريا وايران وروسيا والمقاومة. وحول قصف اسرائيل للمطار قال نصرالله للاسرائيليين : عليكم ان تعرفوا انكم بالقصف الفاضح على مطار التيفور ارتكبتم خطأ تاريخياً واقدمتم على حماقة كبرى وادخلتم انفسكم بقتال مباشر مع ايران.

* السعودية اعربت عن "التأييد الكامل" للضربات ضد اهداف في سوريا معتبرة انها جاءت رداً على جرائم النظام السوري. واتهم المجتمع الدولي بالتعاس عن اتخاذ الاجراءات الصارمة ضد هذا النظام. قطر اعربت بدورها عن تأييدها للعمليات العسكرية على "اهداف عسكرية محددة يستخدمها النظام السوري في شن هجماته على المدنيين الابرياء".

* رئيس الوزراء الاسرائيلي قال : ينبغي ان يكون واضحاً للاسد ان جهوده غير المسؤولة لامتلاك الاسلحة الكيميائية ولاستخدامها وتجاهله القانون الدولي واستعداده للسماح لايران ولاتباعها بالتموضع عسكريا في سوريا يعرض بلاده لافدح الاخطار.

* دوت انفجارات ليل السبت الماضي في مناطق تسيطر عليها قوات النظام السوري في دير الزور من دون ان تتضح سببها. كما دوى انفجار هائل في جبل عزان في ريف حلب الجنوبي حيث توجد عناصر لحزب الله واخرى ايرانية ولم تتضح اسباب الانفجار ايضا. وقد نفى حزب الله المعلومات التي تناقلتها وسائل اعلامية في جبل عزان مشيراً الى ان الانفجارات ناجمة عن تفجير عبوات ناسفة .

2-الوضع الداخلي:

*غادر رئيس الجمهورية لبنان السبت متوجها الى السعودية لترؤس وفد لبنان الى القمة العربية التي بدأت اعمالها امس الاحد. وضم الوفد اللبناني الى القمة: رئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير الاقتصاد على ان ينضم لاحقا الى الوفد وزير الخارجية جبران باسيل.

*اورد التقرير الاخير لمؤسسة "موديز" في شأن لبنان في ضوء مؤتمر " سادر" ان رزمة المساعدات التي خصصت للبنان ايجابية كونها تدعم استئناف الاستثمار العام في موازاة تحفيز اقرار اطلاق ضريبي كشرط للانفاق متوقعا تبنياً افضل للاصلاحات في هذه المرحلة .

*اعلن الامين العام لاتحاد النقابات السياحية جان بيروتي ان القطاع السياحي "لم يستفد من مؤتمر "سادر" بشكل مباشر انما القروض والهبات المقدمة للبنان تصب في تحديث البنية التحتية الذي يؤدي في حال مباشرة العمل به الى تأمين وظائف جديدة ورفع الدخل العام وتحقيق النمو المستدام وتكبير حجم الاقتصاد لاسيما القطاعات المنتجة ومنها السياحة .

*اشارت صحيفة "اسرائيل اليوم" في خبرها الرئيس الذي حمل عنوان : في البطن الطرية: ضربة قوية في قلب مشروع الطائرات المسيرة السري الايراني في سوريا وتصفية قائد الجهاز" الى ان "وفقا لتقارير لم تحصل على موافقة رسمية، فان احد قتلى الغارات الاسرائيلية على مطار تيفور العسكري هو العقيد مهدي دهقان يزدلي، وهو قائد الطائرات بدون طيار التابعة للحرس الثوري الايراني في سوريا". واوضحت ان "ايران كانت تستخدم قاعد مطار تيفور، كمركز تنمية ومراقبة الطائرات بدون طيار ايرانية لسوريا" لافتة الى ان "العدد الكبير من القتلى يشير الى اطلاق كمية صواريخ هائلة ذات الرؤوس الحربية الثقيلة" .
